Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بدولتى الفرس والروم وماجاورها من بلدان أخرى .

فى فارس انتشر مذهب مانى وعقيدته هى المانوية وهو مذهب يدعو إلى الفناء ، ولهذا كان يمنع الزواج حتى لايكون هناك تناسل ، ودعا إلى حياة العزوبة لحسم مادة الفساد والشر فى الأرض ، وكان يرى فى وجود الإنسان لعنة فى الأرض ، وأن الخطيئة ستظل جاثمة على الأرض لأن الإنسان نزل إليها نتيجة خطأ وقع فيه أبوه ، ولم يقبل الناس هذا المذهب فلم يدم طويلا ، وقيل إنهم ثاروا على مانى وسلخوا جلده وعلقوه مصلوباً لسباع الطير.

وظهر بعده وفى فارس أيضاً مذهب آخر دعا إليه مزدك ، نادى بالشيوع فى الأموال والأعراض ، وزعم أنه جاء ليبطل الخلاف بين الأمم والمجتمعات ، ولينهاهم عن المباغضة والقتال ، ولما كان أكثر مايقع بسبب النساء والأموال ، فقد أحلها ، وجعل الناس شركة فيها ، ولم يجد هذا المذهب قبولا لدى الناس ، فقتلوه ، وتتبعوا شيعته بالقمع والتشريد .

وسادت فى فارس عبادة النار .

أما فى بلاد الروم فقد سادت المسيحية ، وآمن بها الملوك ومعظم رعاياهم ، إلا أن مبادئ المسيحية لم تطبق ، لأن القياصرة لم يتأثروا بتعاليم الدين برغم اعتراف الإمبراطور قسطنطين الأكبر بالدين المسيحى ديناً رسميًّا فى مرسوم ميلانو الصادر فى ٣١٣ م .

وتعددت مذاهب المسيحية ، وانقسم كل مذهب إلى فرق وشيع ، وأصبح لكل رأيه الذى يخالف به آراء الآخرين ، وتنكرت الطوائف لبعضها البعض ، مماأدى إلى العداوة والبغضاء بينها ، وأصبحت المسيحية اسماً فقط .